# موسولينى يرثى

## الاسطول الايطالى بعد تارانتو

وقف موسولينى على عربة مدفع محطم على ساحل مدينة تارانتو، عاصبا رأسه بمنديل اسود ووراءه عصابه من اصحاب القمصان السود الممزقة: نظر اليهم وهو محمر الاوداج من اللطم، منتفخ العينين من البكاء ثم التفت الى مياه البحر حيث الاسطول الايطالى ينام فى الاعماق نومته الابديه فأن اقال : «ايه اسطولنا الايطالى العزيز، مسكين انت : : : لقد ظلموك، كنت حملا وديعا لم تؤذ انسانا ولم تعتد على مخلوق ولم تزعج اسماك البحر ولم تنصد حتى ولا لزورق صيد: ايها الاسطول الايطالى العزيز: ما كان اسرعك فى اطلاق ساقيك للريح واخفك عند الفرار فاذا لمحت فى الافق علما بريطانيا صحت البدار البدار ووليت الادبار وكنت بطل العالم فى السرعة:

كنت ايها الفقيد الفاشستى لاتحب الغربة ولا التجوال فى البحر رغم دعواك ان هذا البحر المتوسط بحيرة رومانية وكنت حريصا على الفرار خوفا من هذه النهاية التى لقيتها فى النهاية، فقصيت بعيدا عنا، لانشيعك بالنظرات الاخرة وليس لنا الا ان نسكب عليك الدموع السخينة:

اسطول روما العزيز، لقد افقرنا الشعب وجوعناه، نزعنا من فمه اللقمه وعن جسده الكساء لاجل عينيك، وحرمناه لذة العلم فالغينا المدارس وبخلنا عليه بالمستشفيات واخمدنا انفاسه وضيقنا عليه الخناق كل ذلك لكى نجمع لك الاموال ونشيدك اسطولا عظيما لتكون عونا لنا فى الشدائد وحامينا فى الملمات ولكنك ابيت الا ان تثبت انك ايطالى لحما ودما، خشبا وخديدا، الا آثرت البقاء فى مرافئك ومخابئك والاجتماء باهلك وعشيرتك فاحطناك بالتعاويذ والرقى خوفا من عيون الرقباء والحاسدين فلم يغن حذر من قدر فتمثلت وانا الذى خلع على نفسه لقب حامى الاسلام باية من قرآن الاسلام «اينما كنتم يدرككم الموت ولوكنتم فى بروج مشيدة»:

فعزاء يا اصحاب القمصان السود: اذكروا بالخير اسطولكم الايطالى الذى عاش بريئا، لم يعتد على احد وصرع فى بيته وهولم يدافع حتى عن نفسه: ومع هذا فنم هنيئا ايها الاسطول فى القاع، خيرلك من البقاء حيا لتسمع ماذاحل بهذه القمصان السود فى اليونان والبانيا وليبيا:

# استرداد مركز القلابات من ايدى الايطاليين

الايطاليون الذين وقعوا فى الاسر بعد استرداد القلابات

سيارة مصفحة ايطالية وقعت فى ايدى البريطانيين بعد استرداد القلابات

اثار قلعة القلابات بعد مانسفتها القنابل البريطانية

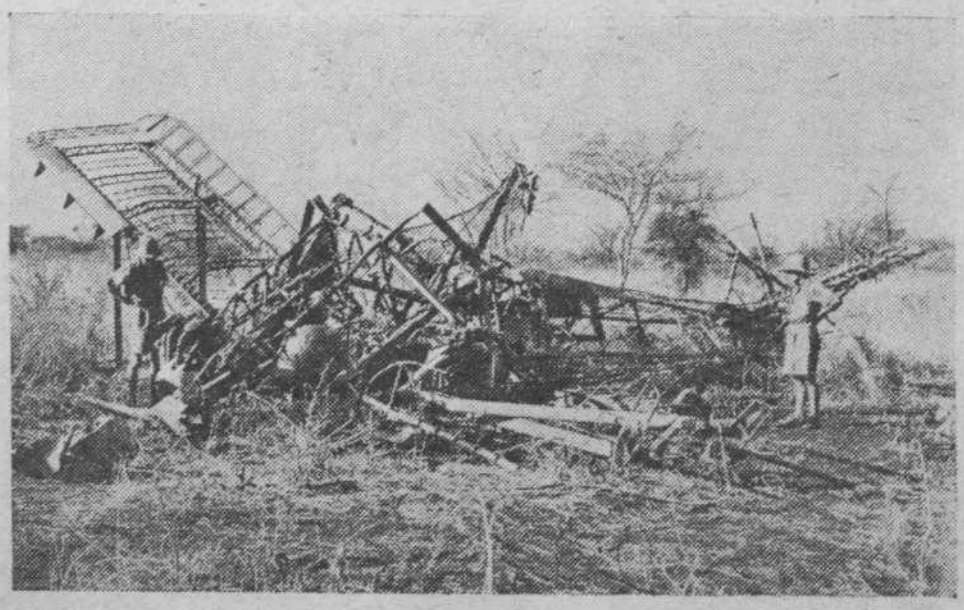

قاذفة قنابل ايطالية حاولت ان توقف زحف الجنود البريطانيين فى القلابات فاسقطها سلاح الجو الملكى